

29 أيلول/ سبتمبر 2008

تعمل الأمم المتحدة لتعزيز العدالة والنزاهة في العراق

فبينما في 29 أيلول/ سبتمبر (مركز الأمم المتحدة للمعلومات)- أطلق مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، اليوم، برنامج الخمس سنوات لمكافحة الفساد في العراق.

وقال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة أنتونيو ماريا كوستا: "بتوقيعها معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) برهنت الحكومة العراقية على التزامها في مكافحة الفساد، وستقدم الأمم المتحدة الأدوات الملائمة لأداء هذه المهمة".

ويعزز برنامج مكافحة الفساد عزم الحكومة العراقية في منع ومحاربة الفساد على نحو ما اتفق عليه في العهد الدولي مع العراق.

وأضاف السيد كوستا "في السابق كانت ثروة العراق الوطنية تُسرق، وموارده العامة تُبَدَّد، وذهبت الثروة المشتركة إلى جيوب زبانية النظام"، مؤكداً أن نظام مكافحة الفساد في العراق يحتاج إلى إصلاح شامل".

وقد صمم هذا البرنامج لتقوية مؤسسات محاربة الفساد الرئيسية في العراق مثل مفوضية النزاهة العامة وديوان الرقابة المالية والمفتش العام و لجنة النزاهة البرلمانية. وسيشجع أيضاً على تعاون أكبر بين هذه المؤسسات، خاصةً من خلال المجلس المشترك لمكافحة الفساد. ويتم حالياً وضع مسودة لقانون وطني لمكافحة الفساد.

وقال السيد كوستا "إن جهود العراق في مكافحة الفساد تحتاج وتستحق دعمنا وأتقدم بجزيل شكري للجهود الشجاعة التي أبدلها هؤلاء الذين كرسوا أنفسهم في ظل ظروف صعبة وخطرة لتعزيز النزاهة في العراق".

وفي ظل المعايير المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد سيتم تنفيذ عدة مشاريع لتقوية أساليب الوقاية والشفافية والمصداقية والنزاهة في القطاعين الخاص والعام. وقال مدير برنامج الأمم المتحدة في العراق باولو ليمبو: "الهدف هو وضع هيكل قانوني وبناء القدرات لمحاربة الفساد على جميع الأصعدة في الحكومة ولتحسين الرقابة الداخلية والخارجية ولتعزيز تطبيق قانون مكافحة الفساد".

وستسهم هذه الإصلاحات أيضاً في استعادة الموارد الوطنية. وأضاف السيد كوستا: "لقد سرقت مليارات الدولارات من الشعب العراقي في ظل النظام السابق. وبوصفها طرفاً في ميثاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فسيكون من الأسهل على حكومة العراق الجديدة استعادة هذه الموارد". وسيعزز هذا البرنامج قدرات مسؤولي مكافحة الفساد العراقيين في منع وكشف والتحقيق في غسيل الأموال.

وستقوم الحكومة العراقية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) بتنفيذ البرنامج بالتعاون مع المنظمات العالمية المعنية والدول المانحة. وسيتم جزئياً تمويل هذا المشروع من موارد صندوق الأمم المتحدة لتمويل العراق.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال:

والتر كمب

المتحدث الرسمي

هاتف: (+43-1) 26060-5629

النقل: (+43-699)1459-5629

البريد الإلكتروني: walter.kemp@unodc.org

مركز الأمم المتحدة للمعلومات في فيينا (UNIS فيينا)

صندوق بريد 500

1400 فيينا

الهاتف: (+43-1) 26060-4666

الفاكس: (+43-1)26060-7-5899

البريد الإلكتروني: unis@unvienna.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.unis.unvienna.org>